خادم الحرمين الشريفين يستقبل الأمراء وجموعاً من المواطنين

الملك عبدالله خلال استقباله رجال الأعمال اللبنانيين (واس)

# الملك عبدالله يستقبل الأمراء وكبار المسؤولين ووفداً لبنانياً.. والعلماء والمشايخ وجموعاً من المواطنين

الرياض - واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بحضور صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين وفداً من رجال الأعمال اللبنانيين الذين قدموا له العزاء - حفظه الله - في وفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

واستقبل الملك المفدى أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وجموعاً من المواطنين الذين قدموا له - أيده الله - تعازيهم ومواساتهم في وفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

كما قدموا البيعة على كتاب الله وسنة رسوله لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وخلال الاستقبال ألقى الشاعر عبدالمحسن بن محمد العجيمي قصيدة رثاء في فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

كما ألقى فضيلة الشيخ سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء كلمة تحدث فيها عن مشاعر المسلمين في سيراليون تجاه المملكة حيث كان فضيلته في زيارة لسيراليون عند وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

وأوضح فضيلته ان المسلمين هناك مرتاحون تمام الراحة لكلمتي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين مبيناً أن أهل البلد سجلوها في أشرطة وترجمت إلى اللغات المحلية.

وقال إن المسلمين يكنون للملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - الحب مما جعلهم يجزلون له الدعاء على الأعمال التي قدمها للمسلمين وفي مقدمتها طباعة المصحف الشريف.

حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي آل سعود وصاحب السمو الأمير سعود بن خالد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

## خادم الحرمين يتلقى مزيداً من برقيات التعازي

الرياض - واس:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية - حفظه الله - برقيات تعزية من كل من..

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية، صاحب الجلالة الامبراطور أكيهيتو أمبراطور اليابان، جلالة الملك جيغمي سينغي وانغ تشوك ملك مملكة بوتان، صاحب الفخامة الرئيس بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، فخامة الرئيس كيم يونغ نام رئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب الاعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، فخامة الرئيس لويس ايناسيو لولادا سيلفا رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية، فخامة الرئيس الاثيوبي السيد جرما ولد جيورجس، فخامة الرئيس بول كيجامي رئيس جمهورية رواندا، فخامة الرئيس اولافور راغنر غريمسون رئيس ايسلندا، فخامة الرئيس كارولوس بايولياس رئيس الجمهورية اليونانية، فخامة رئيس جمهورية كيب فيردي، معالي الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان، صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين، صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم أمارة الشارقة، السيد خافير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية والامنية للاتحاد الاوروبي، دولة السيد كوستاس كارامنليس رئيس الوزراء بالجمهورية اليونانية، دولة السيد ملس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي، معالي السيد عبدالقادر أقصو وزير الداخلية بالجمهورية التركية، الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الحرس الوطني بدولة الكويت، معالي الدكتور يوسف جمعة سلامة وزير الاوقاف والشؤون الدينية بالسلطة الوطنية الفلسطينية، الدكتور محمد أحمد سهل محفوظ الرئيس العام لمجلس العلماء الاندونيسي، فضيلة المفتي معمر زوكو رليتش رئيس المشيخة الاسلامية في السنجق بدولة صربيا والجبل الاسود، فخامة الرئيس السابق لجمهورية بولندا السيد ليخ فاونسا، فخامة الرئيس الفلبيني السابق السيد فيديل فالديس راموس، فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس لبنان الاسبق، فخامة الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي رئيس اندونيسيا الاسبق، سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين- حفظه الله - برقيات من عدد من المواطنين تتضمن التعزية.

### تلقى برقيات تعازي عدد من المواطنين

## سمو ولي العهد يستقبل وفد رجال الأعمال اللبنانيين وعدداً من المسؤولين والمواطنين

سمو ولي العهد خلال الاستقبال (واس)

الرياض - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس وفد رجال الأعمال في لبنان الشقيق الذين قدموا تعازيهم ومواساتهم في فقيد الأمة والوطن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

كما استقبل سمو ولي العهد عدداً من المسؤولين والمواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتعزيته في فقيد الأمة والوطن. حضر الاستقبال أصحاب السمو الملكي الأمراء.

إلى ذلك تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله - برقيات من عدد من المواطنين تتضمن التعزية.

## الأمير محمد بن سعود يستقبل المواطنين والمسؤولين بالباحة

الباحة - مشعل السوادي:

■ يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة اليوم «الاثنين» عند الساعة التاسعة مساءً بقصر سموه المواطنين والمشائخ والمسؤولين الذين سيقومون بالسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول من الرياض بعد أن شارك سموه في المصاب الجلل بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله كذلك التشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يحفظهم الله. وسيعبر المواطنون والمسؤولون خلال اللقاء بسمو أمير المنطقة عن مشاعر الحب والولاء للقيادة الرشيدة وصادق الدعوات بأن يتغمد الله فقيد الأمة بواسع رحمته وغفرانه. ويأتي ذلك جرياً على عادة سموه الكريم من كل يوم اثنين وسيتناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه.

## الأمير سعود الفيصل استقبل سفراء السودان، سريلانكا، اسبانيا

الرياض - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه أمس سفير جمهورية السودان لدى المملكة محمد أمين عبدالله الكارب. كما استقبل سموه سفير جمهورية سريلانكا لدى المملكة آدم جعفر صادق.

وحضر اللقائين رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن محمد النويصر.

واستقبل سمو وزير الخارجية أمس سفير مملكة اسبانيا لدى المملكة مانويل الابارت فرنانديز كاباد.

وحضر اللقاء مدير عام إدارة الاتحاد الأوروبي بالوزارة سمو الأمير السفير محمد بن فيصل بن تركي.

وقد قدم السفراء لسموه صورة من أوراق اعتمادهم سفراء لبلدانهم لدى المملكة تمهيداً لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

## أمير عسير يواصل استقبال المبايعين

أبها - (و. أ. س):

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير بالمجلس العام بالإمارة جموعا من اهالي منطقة عسير الذين قدموا البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد على كتاب الله عزوجل وعلى سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر.

## أمير المنطقة الشرقية يستقبل المعزين والمبايعين يوم الأربعاء

كتب - مندوب «الرياض»:

■ يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بعد ظهر يوم الأربعاء ١٤٢٦/٧/٥هـ جموع المعزين في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله كما يستقبل المبايعين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله وذلك بقصر الإمارة بالدمام.

## سمو أمين السياحة يستقبل أمين الرابطة

كتب- أنس الأحمد:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة أمس الأحد ١٤٢٦/٧/٢هـ بالأمانة العامة معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.

## سفير المملكة في الأردن يستقبل جمعاً من المقيمين للمبايعة

عمان - واس:

■ استقبل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الاردن عبدالرحمن بن ناصر العوهلي في مقر السفارة بعمان أمس جموعا من أبناء المملكة العربية السعودية المقيمين والزائرين للأردن في الوقت الحاضر حيث اعلنوا البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقدم المواطنون العزاء بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - .وأكدوا في احاديث لوكالة الانباء السعودية اخلاصهم للمملكة وقيادتها وللأسرة المالكة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الملك المفدى وسمو ولي عهده وأن يعينهما ويوفقهما لخدمة الوطن وأهله وكذلك خدمة ونصرة القضايا العربية والاسلامية.

## اللواء التركي لـ «الرياض»: العثور على اسلحة داخل بئر ارتوازي بعمق ٢٠٠م بالمدينة المنورة

اللواء منصور التركي

كتب - محمد السهلي:

■ ابلغ «الرياض» المتحدث الأمني بوزارة الداخلية اللواء منصور التركي ان الاجهزة الأمنية تعمل على استخراج اسلحة تم اخفاؤها داخل بئر ارتوازي يصل عمقه الى مائتي متر وقطر فوهته حوالي ثلاثون سنتيمترا في احدى المزارع المهجورة بالمدينة المنورة وذلك بعد التوصل الى معلومات عنها من نتائج التحقيق الجارية مع احد المطلوبين الذين تم القبض عليهم.

### برقيات وخطابات تلقاها وزير الشئون الإسلامية

## حشد من الشخصيات الإسلامية العالمية يعربون عن تعازيهم للمملكة في وفاة الملك فهد

كتب - مندوب «الرياض»:

■ عبّر حشد من أصحاب الفضيلة المفتين، والوزراء، ورؤساء وأعضاء المجلس والهيئات والجمعيات، والقائمين على المراكز الإسلامية العالمية، وكذا المشرفين على دعاة الوزارة والدعاة في عدد من دول العالم العربي والعالم الإسلامي والعالم أجمع عن تعازيهم للمملكة قيادة وحكومة وشعباً في وفاة - المغفور له بإذن الله - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه.

وأبدوا عظيم أساهم، وبالغ حزنهم اثر تلقيهم نبأ وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز، وقالوا: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره قد تلقينا بحزن عميق وأسى بالغ نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وبوفاته فقدت الأمة الإسلامية ألمع نجم من نجوم الغر، والذي قضى حياته لخدمة الحرمين الشريفين وخدمة المجتمع المسلم في مشارق الأرض ومغاربها، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

جاء ذلك في برقيات وخطابات عزاء ومواساة تلقاها منهم معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ.

وشدد أصحاب الفضيلة على أن حالة من الحزن والأسى خيمت على المسلمين كافة في مشارق الأرض ومغاربها، حينما سمعوا نعي الراحل العظيم، الذي فقدوا بوفاته أحد أعز أبناء الأمة، وأبرز قادتها، الذي كرس حياته، وجهده، ووقته، لمناصرة قضايا الأمة، وتوحيد صفوفها، والدفاع عن حقوقها، والتصدي للتحديات التي تواجهها، وتقديم الدعم المادي والمعنوي اللامحدود لمراكزها التعليمية والدينية.

وأجمعوا - في برقياتهم وخطاباتهم - ان وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز مصيبة كبرى، وحدث جلل ليس للأسرة الحاكمة والشعب السعودي الكريم فحسب، بل هي مصيبة للمسلمين في شتى بقاع الأرض، ومصيبة للإنسانية كافة لفضله ومكارمه على الجميع فآثاره ومعالمه الإنسانية عمت العالم، وأياديه البيضاء واضحة في كافة المجالات الدينية، والإنسانية، والمؤسساتية، والصحية، والاجتماعية، والوطنية، شاهدة له، وقد كان - رحمه الله - حريصاً كل الحرص على قضايا الإسلام، والأمة الإسلامية يوليها كل عناية واهتمام، وقد فقد الناس رائد الأمن والسلام الذي كان يسعى طيلة حياته لتحقيقهما في جميع أنحاء العالم.

وقالوا: ان الملك فهد بن عبدالعزيز - غفر الله له - لم يأل جهداً في كل ما من شأنه عزة الإسلام والمسلمين ونصرة قضاياهم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وقد شهدت المملكة العربية السعودية في عهده - رحمه الله - نهضة مباركة في جميع المجالات، واصفين وفاته بأنها فاجعة للأمتين العربية والإسلامية.

وأعادوا التأكيد على أن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خسارة عظيمة للمسلمين عامة، والشعب السعودي النبيل خاصة، فمآثر الفقيد الغالي في النهوض بالمملكة، التي تعيش النهضة الحضارية الشاملة في كافة مجالات الحياة، وجهوده في ترقيتها إلى مصاف أرقى الأمم، تستحق أن تسجل بمداد الخلود في صفحات التاريخ.

وأبرزوا في هذا الصدد ان المآثر الخالدة له - رحمه الله - تمثلت في أعظم وأكبر توسعة للحرمين الشريفين، وتوفير الخدمات الجبارة لتيسير الأمور لضيوف الرحمن، والزوار، والمعتمرين، والعناية المثلى الكبرى بخدمة القرآن الكريم طباعة وترجمة وتوزيعاً، عبر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، فهي مآثر يندر بل ينعدم نظيرها في الماضي، وزادوا قائلين: والحق أن مناقب الراحل الكبير، ومآثره لأكبر من أن تحصى الآن، ولا يتسع لها إلا سفر ضخم جليل، ولا نملك تجاه ما قدمه خادم الحرمين الشريفين - غفر الله له - لبلاده ودينه وأمته، والبشرية جمعاء، إلا ان نتضرع إلى المولى القدير جل وعلا ان يجزيه خير الجزاء وأفضله، ويجعل ذلك في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأضافوا ان هذه الأعمال المباركة للملك فهد بن عبدالعزيز ستبقى - بإذن الله - ما بقيت ينعم بثوابها عند الله - عز وجل - فلن ينقطع أجره وثوابه مادامت تؤدي منافعها ومقاصدها، وتستفيد الإنسانية من هذه المعالم التي شيدها، وأذن بإقامتها، أو أنفق عليها اثناء حياته ذخراً له عند ربه، فقد أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلاً: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

وختم أصحاب الفضيلة المفتون والوزراء، ورؤساء وأعضاء المجالس والهيئات والجمعيات، والقائمين على المراكز الإسلامية في مختلف دول العالم برقيات وخطابات التعزية مكررين خالص العزاء والمواساة على هذا المصاب الجلل، وداعين الله - عز وجل - ان يتغمد فقيد الأمة الإسلامية بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه وجميع أفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم الصبر والسلوان وعوض البلاد بالخير دائماً وأبداً، وسائلين الله تعالى للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التوفيق والسداد، وان يهبه المولى - عز وجل - القدرة والعزم لمواصلة رحلة العطاء الخيرة، ومسيرة التقدم الصاعدة انه سميع مجيب.ضوقد وردت البرقيات والخطابات من كل من: مفتي جمهورية مصر العربية، ووزير الأوقاف بجمهورية مصر والمشرف التربوي لمديرية التربية والتعليم برفح فلسطين ورئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأقصى وجامعة الأزهر بغزة فلسطين، ومدير أوقاف رفح وعضو دار الافتاء بفلسطين ورئيس تحرير مجلة التقوى الإسلامية في لبنان. ووردت ايضاً من مدير مركز الدعوة الإسلامية عضو المجلس الأعلى لوزارة الأوقاف لحكومة كيرالا ومبعوث رابطة العالم الإسلامي بكيرالا في الهند - الملحق الديني المكلف بسفارة المملكة في نيجيريا، عميد الكلية الغفورية العربية للدراسات الإسلامية في سريلانكا وكيل الجامعة السلفية بالهند عضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد - عضو المجلس التنفيذي لمؤتمر العالم الإسلامي ونيس مكتب الصومال والقرن الافريقي عضو المجلس التنفيذي لمؤتمر العالم الإسلامي ونائب رئيس مكتب الصومال والقرن الافريقي. كما وردت البرقيات والخطابات من الأمين العام لجمعية أهل الحديث المركزية ببرمنجهام في بريطانيا والملحق الديني بسفارة المملكة في أسمرا - اريتريا والأمين العام لجمعية أهل الحديث المركزية بالهند ورئيس المجلس التنفيذي بجامعة الإمام ابن تيمية ومركز العلامة ابن باز للدراسات الإسلامية بولاية بيهار بالهند ونائب رئيس المجلس التنفيذي بجامعة الإمام ابن تيمية ومركز العلامة ابن باز للدراسات الإسلامية بولاية بيهار بالهند ورئيس الكلية الإسلامية بجالا في تايلاند.ضكذلك وردت برقيات وخطابات التعازي من رئيس الجامعة السعيدية خانيوال ورئيس المجلس الإسلامي بباكستان وأمير جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة بأفغانستان ورئيس الجامعة الإسلامية دار العلوم بحيدر اباد في الهند وأمين اللجنة المشتركة للأعمال الخيرية في نيبال والمشرف على الدعاة في فرنسا ومدير المركز الثقافي الاجتماعي بهولندا والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة ورئيس جمعية الإرشاد الإسلامية فرع جاوا الشرقية باندونيسيا ومدير معهد الإرشاد العالمي بسورابايا في اندونيسيا والمركز الإسلامي في مدينة موستار بالبوسنة والهرسك ورئيس الجامعة السلفية بفيصل اباد في باكستان ومدير كلية الشيخ عبدالعزيز بن باز للشريعة الإسلامية نائب الرئيس للمجلس الأعلى للشريعة في نيجيريا وأمين عام الجامعة السلفية ببنارس في الهند.

### منسوبو جامعة الملك خالد يرفعون التعازي للملك عبدالله والأمير سلطان في فقيد الأمة

## د. الراشد: خادم الحرمين وولي العهد سيقودان سفينة الوحدة الوطنية والتنمية والبناء بكل اقتدار

د. عبدالله الراشد

د. محمد آل هيازع

د. منصور القحطاني

كتب - مندوب «الرياض»:

■ اعرب معالي مدير جامعة الملك خالد الدكتور عبدالله بن محمد الراشد عن بالغ حزنه الشديد وكافة منسوبي الجامعة للمصاب الجلل الذي هز اركان الامتين العربية والإسلامية والدول الصديقة في وفاة قائد المسيرة وباني النهضة التنموية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وأكد معاليه ان الملك فهد رحمه الله امضى حياته في خدمة الدين الإسلامي وترسيخ اسس العلاقات الدولية مع كافة الدول حتى تبوأت المملكة العربية السعودية مكانة مرموقة، محافظاً على الوحدة الوطنية في كيان قوي متماسك امام التحديات والازمات، والعمل على احلال السلام محل الحروب والصراعات.

وأوضح الراشد ان التاريخ لا يمكن ان ينسى انجازات الفهد التي حققها لأمته ووطنه على كافة الاصعدة وفي مختلف المجالات والبرامج التنموية التي نقلت المملكة العربية السعودية الى مصاف الشعوب الغنية والدول المتقدمة.

وقال: لقد رحل الزعيم الإسلامي الذي يشهد له اكثر من مليار مسلم على ما قدمه من خدمات جليلة لمقدساتهم الإسلامية وحرصه يرحمه الله على الحق والعدل فهو رجل محب للسلام، وستبقى الذكريات شاهد عيان على افعاله العظام ومنجزاته الجسام.

وعزاؤنا ان الامانة انتقلت الى ايد امينة، يد على اتصال مباشر بالهموم الإسلامية والنهضة السعودية التنموية التي تعيشها البلاد، وسيقود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز سفينة الوحدة الوطنية.. سفينة التنمية والبناء.. سفينة آمال وطموحات الامة الإسلامية والعربية.

واضاف ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله امد الله في عمره عاصر مجريات الامور الداخلية والخارجية، وما زال وسيظل بإذن الله تعالى يداً بانية، وعقلاً مفكراً، وقائداً ملهماً، مما يجعلنا نتفاءل بمستقبل مشرق بإذن الله تعالى يسوده الخير والامن والاستقرار الامر الذي يوجب علينا التكاتف مع قيادتنا الراشدة، والدعاء لها في ظهر الغيب، ومناصرتها والالتفاف حولها، وجمع كلمتها على الحق والعدل والبناء والتطوير.

وقال: باسمي وباسم جامعة الملك خالد ووكلائها وعمداء كلياتها وأساتذتها وطلابها وطالباتها وكافة العاملين فيها نسأل الله للفقيد الرحمة والغفران، ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز التوفيق والسداد، ولكافة الأسرة المالكة بالصبر والتمكين، وللشعب السعودي النبيل بالتقدم والنماء، في ظل هذه القيادة المباركة بإذن الله تعالى وان يلهمهم الصبر وحسن العزاء.

كما عبر الدكتور محمد بن علي آل هيازع وكيل جامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي عن اسفه الشديد وحزنه العميق على المصاب الجلل بفقدان الأمة لرجل الأمن والسلام، تلك الفجيعة التي حلت بالأمتين العربية والإسلامية ولكنها ارادة الله عز وجل ولا راد لقضائه، ولقد رحل الملك فهد بجسده ولكن مآثره ستبقى على مر العصور.

وأوضح آل هيازع ان مآثر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله الوفي لشعبه وأمته لا تعد ولا تحصى ويأتي في مقدمتها الأعمال الإنسانية ومنها طباعة المصحف الشريف وتوسعة الحرمين الشريفين ونحوهما وتطوير الأنظمة الادارية والسياسية، وتحقيق المنجزات التنموية المتعددة، ولقد حرص رحمه الله على نشر العلم في جميع أنحاء المملكة فتطورت المدارس والجامعات والكليات في مختلف مناطق وطننا الغالي، إذ امتدت يد العطاء الى كل واد وقرية وهجرة وسينال أجرها بإذن الله تعالى، فهو خالد بمنجزاته وان رحل عن هذه الدنيا الفانية، فتحية لك أيها الراحل لعظيم ونسأل الله أن يجعل مقره في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وأضاف آل هيازع ان الملك فهد رحمه الله وان رحل عن هذه الدنيا فإن سيرته العطرة ستبقى، فمنجزاته مثال يحتذى بها في العمل المخلص الصادق الدؤوب، فهو صاحب مبادرات انسانية، وقائداً وطنياً كرس حياته لوضع استراتيجية لوطنه، متخذاً للعديد من القرارات التنموية التي نهضت بشعبه الى مصاف الدول المتقدمة منذ ان كان وزيراً للتعليم حتى وصل إلى سدة الحكم، وهو صاحب مبادرات عظيمة في خدمة الإسلام والمسلمين حيث نذر نفسه لخدمة الحرمين الشريفين بعيداً عن الألقاب، وهذا تواضع القادة العظماء.

ولقد سطر مآثره على صدر التاريخ الإسلامي، حيث قاد الأمة والوطن في أصعب ما تمر به بسلام وسط أمواج عاتية بعيداً عن الحروب، ولا غرابة أن تشهد له مآثره وآثاره المنتشرة في الداخل والخارج مما يصعب في هذا المقام حصرها.

وعزاؤنا في ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز واخوانهم وحكومتهم الرشيدة هم خير خلف لخير سلف لحمل الراية ومواصلة المسيرة والبناء، فنحن مطمئنون إلى قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ونعاهد الله على الوقوف معهما صفاً واحداً استمراراً لمسيرة الفهد الراحل، وتحقيقاً لتطلعات شعبهما الزاهر، وتطلعات وآمال الأمتين العربية والإسلامية والدول الصديقة على حد سواء.

من جانبه أعرب الدكتور منصور بن عوض القحطاني المشرف على المركز الإعلامي بجامعة الملك خالد بأبها عن بالغ الحزن والأسى في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى - الذي يعد رائداً للنهضة العلمية والتنموية في هذه البلاد العزيزة، موضحاً ان هذا المصاب الجلل قد هز العالمين الإسلامي والعربي، وأثبت بجدارة موقفه رحمه الله من قضايا الأمتين - رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح الجنان حيث نذر نفسه لخدمة الحرمين الشريفين ولنصرة قضايا امته المصيرية وتقديم المساعدات للشعوب المتضررة ومهما قلت في هذه الأسطر الحزينة فلن أفي الفقيد حقه ولكنه وإن غاب عن هذه الدنيا فلن تغيب مناقبه ومآثره وانجازاته سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

وأوضح القحطاني ان سنوات حكم الملك فهد رحمه الله تعالى كانت عقوداً من نور سطرت فيها المنجزات المتنامية لهذا البلد المبارك، ولا يستغرب على حكامنا الذين قام حكمهم على نور من الله وبرهان أن يبارك في جهودهم، ويجعل ولاتنا مضرب المثل أمام العالم الإسلامي، فرحمك الله يا فهد رحمة الأبرار وأسكنك الجنة مع الصديقين والشهداء والأبرار، وأعان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز فهما خير خلف لخير سلف.

## الشيخ نايف التوم: وفاة الملك فهد أبكتنا.. وأمتنا تؤكد بيعتها الصادقة للملك وولي عهده

نايف عبدالمحسن التوم

كتب - مندوب «الرياض»:

■ عبر الشيخ نايف بن عبدالمحسن بن غازي التوم - امير فوج في الحرس الوطني - عن عظيم حزنه وحزن كافة قبيلته الحفاة من عتيبة - على رحيل زعيم الأمة الاسلامية والعربية المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز قائلاً: ان خبر وفاة قائد الأمة الملك فهد شكل لنا نحن المسلمين عامة والسعوديين خاصة صدمة عنيفة.. ولكن ايماننا بالقضاء والقدر هو المخفف من هول الصدمة التي احزنت كبيرنا وصغيرنا.. رجالنا ونساءنا.. فالزعيم السعودي - رحمه الله - كان ذا مكانة عظيمة في قلوب الجميع.. لمآثره الانسانية وجهوده العظيمة من اجل خدمة أمته العربية والإسلامية وأبناء وطنه.. رحمه الله رحمة واسعة.

وقال الشيخ التوم: إننا جميعاً أكدنا بيعتنا لخليفة الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي وقف الى جوار شقيقه الملك فهد.. وأعطى وطنه الشيء الكثير.. يتجلى هذا في مواقفه الانسانية ورجولته العربية النبيلة وكرم تعامله مع كافة ابناء وطنه وليس هذا فحسب بل امتدت يده الخيرة وعطاؤه الانساني واخلاصه العربي والإسلامي الى الخارج.. وهذا ما جعل الجميع.. يسارعون الى التهنئة والبيعة لرجل العرب والمسلمين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. ملكاً.. سيسير على خطا موحد هذا الكيان.. الخطا الصالحة والمباركة.. التي منحت هذا البلد احتراماً كبيراً عند القاصي والداني.. وجعلت من أبناء هذا الوطن مواطنين أوفياء في حبهم واخلاصهم.. وولائهم لدينهم وقيادتهم ووطنهم.. حتى أصبحنا ولله الحمد والمنة مضرب مثل في خيرية قيادتنا وافاء شعبنا لوطنهم وقيادتهم ودينهم.

وأكد التوم في حديثه لـ «الرياض» ان كافة ابناء الشعب على مختلف اطيافه الاجتماعية يقفون وقفة رجل واحد.. بكلمة واحدة.. تحددها أحرف صالحة.. تقول.. نبايعكم على السمع والطاعة ونقف مع مليكنا وولي عهده الأمين في السراء والضراء خدمة لديننا ووطننا وطاعة لولاة أمرنا وقال إنني انقل بصدق صوت افراد ابناء قبيلتي الحفاة من عتيبة الذين اكدوا بيعتهم واخلاصهم للمليك خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز.. وسمو ولي عهده الأمين سلطان بن عبدالعزيز.. حفظهما الله ذخراً للأمة ولوطنهم.